

إنني جامععت زوجتي في نهار رمضان عدة مرات

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

إنني جامععت زوجتي في نهار رمضان عدة مرات؟.

هذا يُعد من قبيل التساهل بأركان الإسلام، ويُظن إن كان في غير نهار رمضان ما كان يشتهيها هذه الشهوة، لكن كما قيل أحب شيء للإنسان ما مُنع.

فكفارته عتق رقبة فإن لم تستطع عتق رقبة، تصوم ستين يوماً، فإن لم تستطع صيام ستين يوماً أطعم ستين مسكيناً هذا حكم رسول الله فقد رواه البخاري وغيره «أن أعرابياً أتى إلى رسول الله ﷺ في نهار رمضان وهو يصرخ وينتف شعرة ويضرب نحره، ويقول: هلك وأهلك». كل ما يقترب على الرسول يشد شعره من الغيظ من نفسه، ومن الجريمة التي أحس بها ينتف شعره، ويلطم وجهه «فقال رسول الله ﷺ: وما ذاك؟ قال: أصبت أهلي في نهار رمضان، فقال له رسول الله ﷺ: أعتق رقبة قال: لا أستطيع. قال: صوم ستين يوماً. قال: ما أوقعني إلا الصيام. قال: أطعم ستين مسكيناً فوالله ما بين لآبتي المدينة الشرقية، والغربية أفقر أهل بيت منا، قال: اجلس فأتي النبي ﷺ بعرق تمر يسع ستين مسكيناً قال خذ واستغفر الله وأطعمه أهلك».

وإن كانت المرأة مُكرهة فلا شيء عليها، وإن كانت راضية فعلية مثل ما على الرجل.